

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ آتَاسًا مِنْ شُيُوحِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ²فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّمُ شُيُوحَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ أَنْتُمْ أَتَوْنَ لِيَسْأَلُونِي. حَيُّ أَنَا لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁴هَلْ تَدِينُهُمْ. هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ. عَرَّفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي يَوْمٍ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِيَسْلُبَنِي يَتَّعِقُونَ، وَعَرَّفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ⁶فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ فُخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ ⁷وَقُلْتُ لَهُمْ، اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ⁸فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَّفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ¹¹وَأَعْطَيْتُهُمْ قَرَائِصِي وَعَرَّفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنِّ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. ¹²وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِيَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ. ¹³فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَرَقَصُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنِّ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْتَائِهِمْ. ¹⁴لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ¹⁵وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ فُخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁶لَئِنْهُمْ رَقَصُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَائِهِمْ. ¹⁷لَكِنْ عَيْنِي أَشَقَقْتُ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفِيهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁸وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَا تَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِ آبَائِكُمْ وَلَا تَحْقُطُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَائِهِمْ. ¹⁹أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَاحْقُطُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا

بِهَا. ²⁰وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ²¹فَتَمَرَّدَ الْآبَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَلَمْ يَحْقُطُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنِّ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ²²ثُمَّ كَفَّيْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ²³وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَقْرَقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذَرْتَهُمْ فِي الْأَرْضِ، لَئِنْهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَقَصُوا قَرَائِصِي وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ²⁵وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا قَرَائِصَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا وَتَجَسَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ قَاتِحٍ رَحِمَ لَأَيِّدُهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ²⁷لِأَجْلِ ذَلِكَ كُلِّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً. ²⁸لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، قَرَأُوا كُلَّ تَلٍّ غَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ عَيْبَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَائِبَهُمْ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَانِحَ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِيَهُمْ. ²⁹فَقُلْتُ لَهُمْ، مَا هَذِهِ الْمُزْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا. فَذَعِيَ اسْمُهَا مُزْتَفَعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³⁰لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ تَتَجَسَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ وَرَثَتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ. ³¹وَيَتَقَدِّمُ عَطَايَاكُمْ وَإِجَارَةً أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ تَتَجَسَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَائِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. قَهْلُ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ³²وَالَّذِي يَخْطُرُ بِأَلْبَابِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ، نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَتَعْبُدُ الْحَسَبَ وَالْحَجَرَ. ³³حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أُمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ³⁴وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ³⁵وَأَتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ وَأَحْكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِ. ³⁶كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ كَذَلِكَ أَحْكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³⁷وَأُمِرُّكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَذْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ³⁸وَأُغْرِلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرَّتِهِمْ وَلَا يَذْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ³⁹أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَهَكَذَا قَالَ

السَّيِّدُ الرَّبُّ، اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تُحْسِنُوا اسْمِي الْفُذُّوسَ بَعْدُ يَعْطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ. ⁴⁰لَا إِلَهَ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضَى عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكَوْرَاتِ جَزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ⁴¹يَرَائِحَةُ سُورِكُمْ أَرْضَى عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَتَقَدِّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ، ⁴²فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ⁴³وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرَفَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي

تَجَسَّنْتُمْ بِهَا، وَتَمَقُّنُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ⁴⁴فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرَفِكُمْ السَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْقَاسِيَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁴⁵وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ تَحَوُّ التَّيْمَنِ وَتَكَلِّمْ تَحَوُّ الْجَنُوبِ، وَتَبَّأْ عَلَى وَغْرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ ⁴⁷وَقُلْ لِيُوْعِرِ الْجَنُوبِ اسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَضْرِمُ فِيكَ تَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ حَصْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا الْمُلْتَهَبُ، وَتُخْرِقُ بِهَا كُلَّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ⁴⁸فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا يُطْفَأُ. ⁴⁹فَقُلْتُ، أَيْهَ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ. هُمْ يَقُولُونَ، أَمَا يُمَثِّلُ هُوَ أَمَّنَالًا..